موسكو أعلنت تشكيل مجموعات عسكرية لتدمير الدبابات الغربية المرسلة إلى أوكرانيا

شمخاني خلال لقائه المساعد الخاص لبوتين: تسارع وتيرة إنهاء هيمنة الدولار

أعلن المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف، أن اختلاف النهجين الروسي والأميركي في بناء العلاقات في العالم، يكمن في أن موسكو تسترشد بالقانون الدولي، أما واشنطن فتسترشد بالقواعد، في حين أكد أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني خلال لقائه المساعد الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين تسارع وتيرة إنهاء هيمنة الدولار الأميركي.

وحسب وكالة «تاس»، قال بيسكوف في برنامج تلفزيوني: «يحث الأميركيون الجميع على الالتزام بالقواعد، ونحث الجميع على العمل والالتزام بالقانون الدولي، هذه أشياء مختلفة، لأن القانون شامل وعالمي، أما القواعد فيقوم البعض بفرضها، وطبعاً يؤمن الأميركيون أنه يجب على الجميع الرقص على أنغامهم فقط، ويجب العيش وفق القواعد التي قاموا بفرضها».

إلى ذلك، أكد بيسكوف أن الغرب الجماعي أظهر رد فعل غير متزن تجاه خطط روسيا لبناء منشآت تخزين للأسلحة النووية التكتيكية على أراضي بيلاروس.

ونقلت وكالة «نوفوستي» عن بيسكوف قوله أمس: لا يميل الغرب الجماعي إلى تذكر موضوع الأسلحة النووية الأميركية المنتشرة في أوروبا حول بلادنا، ولكنه في ذات الوقت يبدي رد فعل هستيرياً على خططنا لبناء منشآت لتخزين أسلحة نووية تكتيكية على أراضي بيلاروس.

وفي وقت سابق، صرح الرئيس الروسي بأن موسكو ومينسك اتفقتا على نشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروس، مشدداً على أن ذلك لا ينتهك الالتزامات الدولية.

ومن جانبه، أعلن رئيس مركز التدريب القتالي بالجيش الروسي يفغيني أريفوالين أنه تم تشكيل مجموعات عسكرية روسية، مهمتها تدمير الدبابات الغربية التي تم إرسالها إلى أوكرانيا.

ونقل موقع «روسيا اليوم» عن أريفوالين قوله أمس: إنه تم تشكيل هذه المجموعات بإيعاز من نائب وزير الدفاع الروسي يونس بيك يفكوروف، حيث تمت صياغة خطة للعمل في هذا المجال، ويقوم مركز التدريب القتالي بتنفيذ هذه الخطة على أرض الواقع.

وأرسل عدد من الدول الغربية خلال الأشهر الماضية دفعات من دبابات «ليوبارد» و«تشالنجر» لدعم القوات الأوكرانية، فيما أكدت روسيا أن تلك الدبابات سيتم تدميرها في ساحة المعركة.

في الغضون، أعلنت الشركة الروسية المتحدة لبناء السفن عن خطط لدعم أسطول المحيط الهادئ الروسي بسفينة صاروخية جديدة.

ومن جانب آخر، قال أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، إن مسار الحد من تأثير الدولار في التبادلات الاقتصادية الإقليمية والدولية، سيقلل من هيمنة الغرب على الاقتصاد العالمي إلى أدنى حد ممكن.

أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني خلال لقائه المساعد الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

وحسب موقع «نور نيوز»، بحث شمخاني أمس الأحد خلال لقائه إيغور ليفيتين المساعد الخاص للرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي وصل إلى طهران مساء أول من أمس السبت آلية تنفيذ الاتفاقيات بين إيران وروسيا في مختلف المجالات الاقتصادية والمصرفية، ولاسيما تسريع البدء في تنفيذ ممر شمال-جنوب.

ولفت أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إلى المبادرات النهائية بين البلدين في مجال العلاقات النقدية والمصرفية من أجل تمويل المشاريع المشتركة نموذج فعال في مجال إحباط العقوبات غير القانونية التي يفرضها الغرب، وأوضح: المسار الذي انطلق لتقليص تأثير الدولار في المبادلات الاقتصادية الإقليمية والدولية، والذي التحقت به العديد من الدول، سيقلل من هيمنة الغرب على الاقتصاد العالمي إلى أدنى حد ممكن.

ولفت شمخاني إلى استكمال الممر الاستراتيجي شمال- جنوب وتطوير التعاون بين إيران وروسيا في مجال النقل كجزء مهم من المشاريع المشتركة بين البلدين، مضيفاً: في ظل تواصل الجهود والمتابعة الحثيثة من المسؤولين في البلدين، ستتم إزالة جميع العراقيل والعقبات التي تقف في طريق تحقيق إرادة قادة البلدين في مجال تنفيذ هذا المشروع الاستراتيجي، والذي له دور حاسم في تغيير هندسة عبور البضائع في المنطقة.

من جانبه استعرض ليفيتين خلال اللقاء، آخر التطورات المتعلقة بالعلاقات التجارية والمصرفية والمشاريع الاقتصادية المشتركة بين إيران وروسيا، قائلاً: موسكو مستعدة لتنفيذ الخطط والمشاريع المشتركة بأسرع ما يمكن، لاسيما في مجال الترانزيت، علاوة على الاستثمارات في القطاعات الاقتصادية المختلفة في إيران بما في ذلك الصلب والنفط والبتروكيماويات.

وكان البلدان قد اتفقا خلال زيارة المساعد الخاص للرئيس الروسي لإيران في كانون الأول الماضي، على أن الجزء المتبقي من الممر الاستراتيجي شمال-جنوب، وعلى وجه التحديد فرع «رشت- أستارا» سيتم إكماله باستثمارات روسية مباشرة.

وكالات

سفير مينسك لدى موسكو: يجب ضمان أمن بلادنا بشكل تام

لوكاشينكو: هولاند صار سياسياً بالمصادفة

قال الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، في حديث تلفزيوني أمس الأحد، إن الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند صار رجل سياسة بالمصادفة، في حين قال سفير بيلاروس لدى موسكو دميتري كروتوي إن بلاده يجب أن تحصل على ضمانات أمنية تامة بنسبة ١٠٠ بالمئة.

وحسب موقع «روسيا اليوم» أضاف لوكاشينكو: لا أريد أن أتحدث عن هذا الشخص على الإطلاق، لقد كان شخصاً عشوائياً جاء بشكل عرضي إلى السلطة، وطبعاً الشعب الفرنسي سيقوم لاحقاً بتقييمه، السياسيون الغربيون كانوا يكذبون دائماً، بما في ذلك عندما وقعوا اتفاقيات مينسك، وهم الآن يكذبون وغداً سيواصلون الكذب، أنا أعرف ذلك بنسبة ١٠٠ بالمئة.

من جانبها، قالت رئيسة مجلس الاتحاد الروسي فالنتينا ماتفيينكو، إن هولاند قام مع المستشارة الألمانية السابقة أنجيلا ميركل بخداع روسيا على مدى ٨ سنوات وذلك بالحديث عن التزامهم باتفاقيات مينسك بدلاً من إجبار أوكرانيا على السلام، وأضافت: ولهذا السبب بالذات، اضطرت روسيا للبدء بتنفيذ العملية العسكرية الخاصة.

ورأى رئيس مجلس الدوما الروسي فياتشيسلاف فولودين أن الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا هولاند، بقوله إن اتفاقيات مينسك سمحت لكييف ببناء قوة عسكرية، اعترف بنفسه بالذنب بشكل صريح.

وفي وقت سابق، أعلن هولاند أن اتفاقات مينسك التي أبرمها قادة روسيا وفرنسا وألمانيا وأوكرانيا، سمحت لكييف ببناء قوتها العسكرية.

في غضون ذلك، قال سفير بيلاروس في موسكو دميتري كروتوي في حديث تلفزيوني إن بلاده يجب أن تحصل على ضمانات أمنية تامة بنسبة ١٠٠ بالمئة، مضيفاً: على الرغم من مذكرة بودابست، فقد تم حتى اليوم انتهاك جميع هذه الاتفاقيات بشأن ضمان أمن الدول التي تخلت عن الأسلحة النووية، لذلك يجب أن تحصل بيلاروس على ضمانات أمنية بنسبة ١٠٠ بالمئة في حالة وقوع هجوم على أراضينا.

وحسب وكالة «نوفوستي» أشار كروتوي إلى أنه يجب على مجلسي الأمن في روسيا وبيلاروس، أن ينجزا في القريب العاجل العمل في مشروع المفهوم الأمني لدولة الاتحاد، بحيث تكون لمينسك ضمانات أمنية واضحة من جانب روسيا الاتحادية في حالة وقوع هجوم عسكري على بيلاروس.

وأردف السفير بالقول: العمل متزامن تماماً، ولم يكن لدينا مثل هذا المستوى من التفاعل في السنوات الأخيرة، ولكن الآن بات الأمر والزمان والتحدي مختلفاً بشك تام.

وفي وقت سابق، قال الرئيس فلاديمير بوتين إن موسكو ومينسك اتفقتا على نشر أسلحة نووية تكتيكية في بيلاروس، وشدد على أن ذلك، لا ينتهك الالتزامات الدولية، وفقط روسيا تكرر ما تقوم به الولايات المتحدة منذ عقود.

وكالات

بعد الدبابات والطائرات.. بولندا تُسلّم كييف ٢٠٠ ناقلة جند مصفحة

سفير أوكرانيا في لندن يقر بـ«خسائر مرعبة» لقوات بلاده

أقر سفير أوكرانيا لدى بريطانيا فاديم بريستايكو بأن سلطات بلاده تتعمد عدم نشر معطيات عن خسائر القوات الأوكرانية في الوقت الراهن، محذراً من أن الرقم سيكون كبيراً، في حين أعلن الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي، أنّ بولندا سترسل ٢٠٠ ناقلة جند مصفحة من طراز «روسومالك» إلى كييف.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن بريستايكو قوله في مقابلة مع صحيفة «ديلي إكسبريس»: «كانت سياستنا منذ البداية تقوم على عدم مناقشة الخسائر، على أن نعترف بها عندما تنتهي الحرب، وأعتقد أنه سيكون رقماً مريعاً»، لافتاً إلى أن سلطات بلاده مستعدة لمواصلة خوض النزاع حتى آخر أوكراني.

وتعليقاً على أنباء عن تجهيز الألوية الأوكرانية لتنفيذ هجوم مضاد بعدد يبلغ أربعين ألف عسكري، قال السفير: إن سلطات كييف حشدت نحو مليون شخص.

وفي وقت سابق، تحدث خبراء عسكريون وسياسيون أوكرانيون وغربيون عن خطط أوكرانية لشن هجوم باتجاه مقاطعة زابوروجيه، بهدف الوصول إلى ساحل بحر آزوف وقطع الممر البري إلى شبه جزيرة القرم، فيما قالت القيادة الروسية إنها تراقب عن كثب تحركات وحشود القوات الأوكرانية، وهي مستعدة للرد عليها بالشكل المناسب.

في غضون ذلك، صرح الرئيس الأوكراني أنّ وارسو سترسل ٢٠٠ ناقلة جند مصفحة من طراز «روسومالك» إلى كييف.

وكتب زيلينسكي عبر قناته في «تيلغرام» أنّ أوكرانيا ستتلقى الآن ١٠٠ ناقلة و١٠٠ أخرى لاحقاً، وكذلك قذائف هاون ذاتية الدفع، وصواريخ إضافية، وطائرات ميغ.

وتعدّ المركبة «روسوماك» ناقلة أفراد مدرعة بعجلات، وهي مركبة عسكرية متعددة المهام، تمتلك ثماني عجلات، وتنتجها شركة «روسوماك» البولندية كنسخة مرخصة من مركبة «باتريا اي ام في» الفنلندية.

وسبق أن استعملت المدرعة في أفغانستان ضمن «التحالف» الغربي، وتعرّضت لاستهدافات بواسطة أسلحة مختلفة، وقد أدّت عبوة ناسفة إلى مقتل أحد أفراد طاقمها، وتمتلك المدرعة سلاحاً رئيسياً هو رشاش من عيار ٣٠ ملم، وتتسع لـ٨ ركاب إضافةً إلى السائق ومساعدين.

وتمتلك بولندا نحو ٩٠٠ مدرعة منها، وتعدّ المستخدم الوحيد لها، فيما اشترت الإمارات ٤٠ مدرعة بولندية منها في وقت سابق.

ويأتي ذلك بعد زيارة قام بها زيلينسكي إلى وارسو، في ٥ نيسان الجاري، قال خلالها إنّه لن تكون هناك حدود بين أوكرانيا وبولندا في المستقبل، موضحاً أنّه لن تكون هناك حدود سياسية واقتصادية وتاريخية، وهي تصريحات سببت جدلاً لدى أكثر من جهة.

وفي اليوم التالي، وصفت السفيرة البولندية السابقة لدى روسيا كاتارزينا بيلتشينسكا ناليتش فكرة إنشاء دولة واحدة مع أوكرانيا بأنّها «خادعة وخطيرة».

وقبل أيام، كشف عضو المجلس الرئيسي للإدارة الإقليمية في زابوروجيا فلاديمير روغوف أنّ الجيش الأوكراني اشتكى لقيادة بلاده من الذخيرة الصدئة التي تمّ توريدها من بولندا.

وكالات

الأمن الإيراني يقبض على أحد عناصر زمرة «خلق» الإرهابية

أعلن مصدر أمني إيراني القبض على إرهابي من زمرة «خلق» الإرهابية لدى دخوله البلاد.

وقال المصدر في تصريح لوكالة إرنا الإيرانية للأنباء: إن أحد عناصر زمرة خلق الإرهابية ألقي القبض عليه في الرابع من الشهر الجاري، أثناء دخوله البلاد قادماً من ألبانيا.

من جانب آخر أعلن مجتبى قهرماني رئيس عدلية محافظة هرمزكان جنوب إيران عن ضبط ٤ سفن في مياه الخليج تحمل أكثر من ٢٧٠ ألف ليتر من الوقود المهرب.

وقال قهرماني في تصريح له اليوم: إنه بأمر من الادعاء العام في جزيرة كيش وفي إطار تنفيذ خطة مكافحة التهريب، تمكنت دورية خفر السواحل في الجزيرة من ضبط أربع سفن تحمل شحنات وقود مهربة على مسافة قصيرة من الشريط الحدودي في مياه الخليج.

وأضاف قهرماني: إنه لدى تفتيش هذه السفن تم العثور على أكثر من ٢٧٠ ألف ليتر من وقود الديزل المهرب، مشيراً إلى أنه تم وضع الديزل في خزانات صنعت في هيكل وجدار تلك السفن.

وكالات

دخان سام وخطر بسبب حريق كبير بمستودعين في هامبورغ

أفادت وسائل إعلام ألمانية محلية، أمس الأحد، بأنّ حريقاً كبيراً في مدينة هامبورغ الألمانية أدّى إلى تصاعد عمود من الدخان الخطر في الهواء، ما دفع السلطات في البلاد إلى إصدار تحذير.

وذكرت السلطات الألمانية أنّ الحريق اندلع في روتينبورجزارت، التي تبعد بضعة كيلومترات إلى الجنوب الشرقي من هامبورغ، وأنّ السحابة الدخانية تتحرك في اتجاه وسط المدينة.

وقالت صحيفة «دير شبيغل» الألمانية، من جهتها إنّ النيران مستعرة داخل مستودعين في حي روتنبورغ سورت في هامبورغ.

وأضافت الصحيفة إنه تمّ تنبيه السكان المحليين من خطر «غازات الدخان والمكونات الكيماوية في الهواء»، بينما صدرت تعليمات بإغلاق النوافذ والأبواب، وإغلاق أجهزة التهوية والتكييف، مشيرة إلى أنّ تحذيراً رسمياً صنّف الحريق والدخان على أنّهما خطر شديد.

وقال متحدث باسم الشرطة الألمانية إنّه تمّ إجلاء نحو ١٤٠ شخصاً، وإنّه لا يمكن على الفور تحديد مدى خطورة الوضع، مشيراً إلى أنّ لون السماء صار داكناً نتيجة ذلك، لكن الطقس جعل من الصعب التمييز بين الدخان والسحب.

وبدوره أفاد مذيع في إذاعة «إن دي آر» الألمانية بأنّه يعتقد أنّ «كبريتيد الهيدروجين» يتسرب في موقع الحريق.

وكالات

الجيش الصيني طوّق تايوان في مناورات «السيف الحاد المتحد»

بكين: اتفاق «أوكوس» صُمّم لخدمة المصالح الجيوسياسية الأميركية

الصين تبدأ مناورات «السيف الحاد المتحد» في مضيق تايوان (عن الانترنت)

انتقدت السفارة الصينية في بريطانيا إصرار الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا على المضي قدماً في اتفاق «أوكوس» الخاص بالغواصات النووية، على الرغم من التشكيك واسع النطاق فيه، مؤكدة أن ذلك يخلق مخاطر الانتشار النووي ويقوض النظام الدولي لمنع الانتشار، في حين أكدت هيئة الإذاعة والتلفزيون الصينية مواصلة الجيش الصيني المناورات حول تايوان وتطويقه الجزيرة بالكامل بوسائل عسكرية مختلفة.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن السفارة قولها في بيان صحفي: إن التعاون بين بريطانيا وأستراليا والولايات المتحدة في إطار «أوكوس»، سيؤدي إلى تجدد ظهور عقلية الحرب الباردة وإطلاق جولة جديدة من سباق التسلح، وزيادة إثارة المواجهة الأمنية والعسكرية الإقليمية، ما يعرض السلام والاستقرار والازدهار الإقليمي في المنطقة للخطر بشكل كبير.

وأشارت السفارة إلى أن منطقة آسيا والمحيط الهادئ تعد الآن المنطقة الأكثر ديناميكية والأسرع نمواً في العالم، وهو الأمر الذي لم يحدث بسهولة، مضيفة: إن تعاون أوكوس صُمّم لخدمة الأجندة الجيوسياسية الأميركية بهدف جلب سياسة المجموعات والحرب الباردة إلى منطقة آسيا والمحيط الهادئ ومواجهتها مع الردع العسكري.

واعتبرت السفارة أن اتفاق «أوكوس» يهدف إلى إنشاء نسخة طبق الأصل من حلف «الناتو» في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وهو ما يتعارض مع السلام والاستقرار في المنطقة.

وقالت السفارة في بيانها: إن هذا الاتفاق يمثل المرة الأولى التي تقوم فيها الدول الحائزة للأسلحة النووية، بنقل مفاعلات الدفع النووي البحرية واليورانيوم عالي التخصيب المستخدم في صنع الأسلحة إلى دولة غير حائزة للأسلحة النووية، مؤكدة أن مثل هذا الأمر يشكل مخاطر على الانتشار النووي ويهدد سلطة الوكالة الدولية للطاقة الذرية بشكل جدي، ويوجه ضربة لنظام ضماناتها.

وأوضحت السفارة أنه في حال كانت الدول الثلاث المشاركة في الاتفاق عازمة على دفع التعاون فيما بينها، فمن المرجح أن تحذو دول أخرى حذوها، ما يؤدي في النهاية إلى انهيار النظام الدولي لمنع الانتشار النووي.

وأشارت السفارة إلى أن الصين تدعو الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا إلى الاستجابة لدعوة المجتمع الدولي ودول المنطقة، ونبذ عقلية الحرب الباردة البالية العقيمة والعقلية الجيوسياسية الضيقة، والوفاء بجدية بالتزاماتها الدولية، والقيام بالمزيد من الأشياء التي تفضي إلى السلام والاستقرار والوحدة والتنمية في المنطقة.

وفي أيلول من عام ٢٠٢١ أعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وأستراليا عن تشكيل تحالف أوكوس الأمني الذي ستحصل بموجبه أستراليا على المساعدة الأميركية في تصنيع ثماني غواصات تعمل بالطاقة النووية.

من جانب آخر قالت وزارة الدفاع التايوانية في بيان إنّ الصين تواصل تدريباتها العسكرية قرب تايوان، وقد أرسلت طائرات عدة مرة أخرى أمس الأحد، مضيفة إن تايوان تُراقب أيضاً الأنشطة الصاروخية للصين، وإن قُوات الدفاع الجوي التايوانية على درجة عالية من اليقظة.

ورصدت الوزارة التايوانية ٥٨ طائرة صينية حول تايوان حتى الآن، إضافة إلى ٩ سفن حربية.

وحسبما ذكرت وسائل إعلام رسمية صينية شملت التدريبات العسكرية الصينية حول تايوان محاكاة لضربات دقيقة مشتركة ضد أهداف رئيسة في الجزيرة والمياه المحيطة.

وقالت قناة التلفزيون العامة الصينية «سي سي تي في» إنّ القوات الجوية نشرت عشرات الطائرات لتحلق في المجال الجوي المستهدف، فيما نفذت القوات البرية تدريبات على ضربات دقيقة متعددة الأهداف.

وأمس هو اليوم الثاني من المناورات التي تستمر ثلاثة أيام، وقالت القيادة الميدانية الشرقية في الجيش الصيني إنّ مناورات «السيف الحاد المتحد» ستستمر إلى ١٠ نيسان، وهدفها الاستعداد القتالي.

وأرسلت الصين سفناً حربية ومروحية ومقاتلة إلى محيط تايوان، يوم الجمعة الماضي، بعد اللقاء الذي جمع رئيسة تايوان ورئيس مجلس النواب الأميركي.

وتوترت العلاقات بين الصين وتايوان بسبب استقبال الأخيرة عدداً كبيراً من الوفود الغربية، كانت زيارة رئيسة مجلس النواب الأميركي على رأسها.

وكالات

ماكرون العائد من بكين: على أوروبا أن تقلل اعتمادها على واشنطن

قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إنه يجب على أوروبا أن تقلل من اعتمادها على الدولار الأميركي خارج «الحدود الإقليمية»، وتتجنب الانجرار إلى مواجهة بين بكين وواشنطن بشأن تايوان.

وأضاف ماكرون خلال تصريحات نقلتها صحيفة «بوليتيكو» وعدد من الصحفيين الفرنسيين على متن طائرته عائداً من زيارة للصين استمرت ثلاثة أيام، ونشرت أمس الأحد: يتعين على أوروبا تقليل اعتمادها على الولايات المتحدة وتجنب الانجرار إلى مواجهة بين الصين والولايات المتحدة بشأن تايوان، مؤكداً على نظريته حول «الحكم الذاتي الاستراتيجي» لأوروبا، التي من المفترض أن تقودها فرنسا لتصبح قوة عظمى ثالثة، بحسب تعبيره.

وأضاف قائلاً: «الخطر الكبير الذي تواجهه أوروبا هو أنها عالقة في أزمات ليست من شأننا أو أزماتنا ما يمنعها من بناء استقلاليتها الاستراتيجية، وشدد على أن الأوروبيين يجب ألا يكونوا أتباعاً للولايات المتحدة في أزمات لا دخل لأوروبا بها.

بالمقابل لفت ماكرون إلى أن أوروبا زادت من اعتمادها على الولايات المتحدة في مجال الأسلحة والطاقة وبالتالي يتوجب على أوروبا الآن التركيز على تعزيز الصناعات الدفاعية الأوروبية.

كما دعا ماكرون إلى ضرورة أن تقلل أوروبا من اعتمادها على الدولار خارج الحدود الإقليمية.

وكالات

الوطن
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠–٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١–٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨–٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨–٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
www.alwatan.sy

تظاهرات في مدن أميركية تنديداً بالاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين

مئات المستوطنين يقتحمون «الأقصى».. ورام الله: استفزازات تحول المسجد إلى ساحة حرب

بينما شهدت مدن أميركية عدة تظاهرات حاشدة احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية على الفلسطينيين، ألغى المهرجان البلجيكي «البلقان ترافيك» شراكته مع إسرائيل، في حين نبهت الرئاسة الفلسطينية إلى أن استفزازات قوات الاحتلال المتواصلة بحق المسجد الأقصى من شأنها تحويل باحاته إلى ساحة حرب، في حين حذرت الخارجية من مخاطر محاولات تغيير واقع الأقصى التاريخي والقانوني.

ونقلت وكالة «وفا» عن الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة أن الاستفزازات الإسرائيلية المتواصلة بحق المسجد الأقصى المبارك مرفوضة، وستحول باحاته إلى ساحة حرب، الأمر الذي سيؤدي إلى تدهور الأوضاع بشكل خطير.

وأضاف أبو ردينة، «الاعتداءات اليومية ضد المقدسات والمصلين في شهر رمضان المبارك إجراءات مدانة، وتصرفات مرفوضة تعمل على إشعال المنطقة، وجرها نحو الهاوية».

وحمل أبو ردينة، حكومة الاحتلال الإسرائيلي مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع جراء استمرار ارتكاب الجرائم وتدنيس المقدسات، مؤكداً أن تحدي الاحتلال لأبناء شعبنا لن يثني من عزيمته، وسيبقى صامداً مدافعاً عن أرضه ومقدساته مهما كان الثمن، وأن القدس بمقدساتها هي عاصمة دولة فلسطين الأبدية، وكل الإجراءات الإسرائيلية والدعم الأميركي لن تؤدي إلى الأمن والاستقرار.

على خط موازٍ، جددت الخارجية الفلسطينية إدانتها استهداف الاحتلال المتواصل للمسجد لأقصى والمصلين والمعتكفين فيه إضافة إلى حملات التحريض المستمرة التي تدعو إلى تغيير الوضع الراهن في المسجد، وكذلك عمليات التحريض على الوجود الفلسطيني برمته، وتكريس الاقتحامات وتوسيع دائرة المشاركين فيها، الأمر الذي يظهر بوضوح من خلال الازدياد الملحوظ في أعداد المقتحمين.

واعتبرت أن العدوان الإسرائيلي المتواصل على المسجد الأقصى، امتداد لمحاولات تغيير واقعه القانوني والتاريخي القائم، بهدف تكريس تقسيمه الزماني على طريق تقسيمه مكانياً، واستخفاف إسرائيلي الرسمي بالمواقف العربية والإسلامية والدولية، والمطالبات العالية لحكومة الاحتلال بالكف عن إجراءاتها القمعية ووقف الاقتحامات الاستفزازية.

وطالبت الخارجية الفلسطينية مجلس الأمن الدولي باتخاذ ما يلزم من خطوات عملية لتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة.

مواقف رام الله جاءت تزامناً مع تحويل قوات الاحتلال الإسرائيلي، باحات «الأقصى» إلى ثكنة عسكرية، لتأمين اقتحامات المستوطنين لساحات الحرم في اليوم الرابع من عيد «الفصح اليهودي».

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس وفق «وفا»، بأن نحو ٩١٢ مستوطناً اقتحموا ساحات «الأقصى»، على شكل مجموعات، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية وأدّوا طقوساً «تلمودية»، بحماية مشددة من قوات الاحتلال، وسط حالة من التوتر تشهدها البلدة القديمة من القدس، في ظل الإجراءات العسكرية المشددة التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، عشية المراسم الاحتفالية لليهود في ساحة «البراق».

ونصبت قوات الاحتلال الحواجز داخل أسوار البلدة القديمة، وقامت بإفراغ شوارع البلدة من الشبان تمهيداً لاقتحام المستوطنين، كما منعت دخول الشبان إلى المسجد الأقصى وأخرجتهم باتجاه باب الأسباط، وسط انتشار مكثف لقوات الاحتلال، ورغم تضييق الاحتلال ومنع الشبان من دخول الأقصى، وجود مئات المرابطين والمرابطات في ساحات الحرم القدسي الشريف.

بموازاة ذلك، خرج الآلاف من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية ومتضامنون أجانب في عدة مدن أميركية كبرى، احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية على المصلين في «الأقصى» واستنكاراً للصمت الأميركي على الجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين.

مشيعون فلسطينيون يحملون جثمان الشهيد عايد سليم خلال جنازته في قرية عزون بالضفة الغربية المحتلة (أ ف ب)

وطالب المحتجون في المسيرات الحاشدة في كل من نيويورك وشيكاغو ودالاس ولوس انجلوس وأوهايو وتكساس وكاليفورنيا ومينسوتا برفع يد سلطات الاحتلال عن المسجد الأقصى، وبالحرية لفلسطين، وبضرورة توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني ضد ممارسات حكومة الاحتلال العنصرية.

ودعا أسامة ناصر باسم «التحالف من أجل العدالة في فلسطين» في المسيرة التي انطلقت في شيكاغو المجتمع الدولي، وعلى رأسها حكومة الولايات المتحدة إلى الابتعاد عن سياسة ازدواجية المعايير، والضغط على كيان الاحتلال لوقف جرائم الحرب ضد المواطنين الفلسطينيين، وفرض العقوبات عليها.

وقال الناشط وعضو المجلس الفلسطيني الأميركي ماهر عبد القادر: إن «خروج الآلاف من أبناء الجالية هو حالة طبيعية لما يجب أن تقوم به في دفاعها عن الحقوق الفلسطينية وفضح الممارسات الإسرائيلية، وخاصة في الأماكن المقدسة، وما يحصل من جرائم على يد «أتباع الفاشية».

وأضاف: «إن جميع أبناء الجالية يعملون ليل نهار لإيصال صوت أبناء شعبنا إلى صناع القرار في واشنطن عبر الوسائل كافة، لوقف ما يحصل في فلسطين بداية من تجميد المساعدات العسكرية لكيان الاحتلال، وانتهاءً بعزله دولياً».

على صعيد متصل، ألغى المهرجان البلجيكي «البلقان ترافيك» شراكته مع إسرائيل، بعد جهود حثيثة قامت بها حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات «بي دي اس» بسبب جرائم الاحتلال بحق الفلسطينيين.

وقالت الجمعية البلجيكية الفلسطينية «آيه بي بي» «ABP»، في بيان أوردته «وفا»: إن المهرجان اختار التخلي عن الشراكة مع إسرائيل، بعد عدة نقاشات مع منظميه، والمقاطعة الثقافية لا تستهدف الشخصيات أو الأفراد، إلا إذا تم تمويل سفرهم من مؤسسات إسرائيلية.

وجاء في البيان: «على مدار عشرين عاماً، التزم مهرجان «البلقان ترافيك»، الذي ستقام نسخة ٢٠٢٣ منه في الفترة من ٢٧ إلى ٣٠ نيسان الجاري في مدينتي بروكسل ونامور، بتقديم ثقافات البلقان ونكهاتها وإيقاعاتها وأصواتها، وكان من الممكن أن يفسد هذا العام بسبب وجود ضيف لا يتماشى تماماً مع القيم التي ينقلها هذا المهرجان».

وأضافت الجمعية: «إن الحكومة الإسرائيلية تعتبر رعاية الأحداث الثقافية جزءاً لا يتجزأ من سياستها لتبييض ملفها الاجرامي ضد الشعب الفلسطيني، لذلك يجب أن يستنكرها أي شخص يرى أن حقوق الإنسان لا تتوقف حيث تبدأ الثقافة والترفيه».

وقالت: إن «المهرجان يخطط للتواصل بسرعة بشأن إنهاء هذه الشراكة، ورغبته في تنظيم مناظرة مشتركة معها على هامشه».

وكالات

«أنصار الله»: أجواء السلام باتت تخيم على المنطقة ما يبعث على التفاؤل والأمل

وفدان عُماني وسعودي يجريان محادثات في صنعاء مع المشاط لإنهاء العدوان

أكد المجلس الرئاسي في اليمن أن الوفدين العُماني والسعودي سيجريان محادثات مع رئيس المجلس السياسي الأعلى في حكومة صنعاء مهدي المشاط، وذلك بعد الإعلان عن وصول الوفد السعودي عقب وصول الوفد العماني مساء أول من أمس.

وذكرت وكالة أنباء «سبأ» اليمنية أن الوفدين السعودي والعماني وصلا إلى العاصمة اليمنية صنعاء، لإجراء محادثات مع المشاط.

ونقلت الوكالة عن مصدر في المجلس الرئاسي قوله إن الوفدين السعودي والعماني سيناقشان مع المشاط رفع الحصار بكل تداعياته، ووقف العدوان، واستعادة حقوق الشعب اليمني، ومنها صرف مرتبات موظفي الدولة كافة من إيرادات النفط والغاز.

وقال عضو المكتب السياسي في حركة «أنصار الله» محمد البخيتي أن «من السابق لأوانه الجزم بنجاح المفاوضات التي تجري في صنعاء، ولكن من الواضح أن أجواء السلام باتت تخيم على المنطقة، ما يبعث على التفاؤل والأمل».

وفي تغريدة عبر «تويتر» قال البخيتي إن «تحقيق السلام المشرّف بين صنعاء والرياض هو انتصار للطرفين، ويتطلب من الجميع التعالي على الجراح، والبعد عن محاولة تسجيل النقاط عبر وسائل الإعلام من أجل الحفاظ على أجواء السلام، والاستعداد لطي صفحة الماضي وفتح صفحة جديدة».

وفي وقت سابق، أوضح رئيس وفد صنعاء المفاوض، محمد عبد السلام، أن مطالب صنعاء تتمثل في وقف العدوان ورفع الحصار بشكل كامل، وصرف مرتبات جميع الموظفين من استحقاقات إيرادات النفط والغاز، وخروج القوات الأجنبية من اليمن إضافة إلى التعويضات، وإعادة الإعمار.

ولفت عبد السلام إلى أن حكومة صنعاء ستعمل على متابعة ملف الأسرى، حتى لا تتم عرقلته، كما حدث مؤخراً، مؤكداً أن «هناك وعوداً بأن تتم العملية في شهر رمضان».

وأشارت مصادر قناة «الميادين» في وقت سابق إلى أن زيارة الوفد العماني تمهّد لوصول وفد سعودي، على رأسه السفير السعودي محمد آل جابر، إلى صنعاء، من أجل التفاوض مع حركة «أنصار الله»، والاتفاق على تمديد الهدنة.

وفي العشرين من الشهر الماضي وبعد عشرة أيام من انطلاق المفاوضات في برن بسويسرا، تمّ التوقيع على اتفاق لتبادل ٨٨٧ أسيراً، يشمل ٧٠٦ أسرى لصنعاء، مقابل ١٨١ للطرف الآخر بينهم سعوديون وسودانيون.

وحينها، قال رئيس وفد صنعاء في تغريدة على «تويتر»: إنه وبناء على اتفاق السويد وبعد جولات عديدة من المفاوضات لمعالجة ملف الأسرى تتجه المفاوضات الجارية في جنيف برعاية الأمم المتحدة نحو التوصل لصفقة إنسانية يتحرر بموجبها ٧٠٠ أسير بينهم نساء ومدنيون مقابل الإفراج عن ١٥ سعودياً من أسرى الحرب و٣ سودانيين وآخرين.

هذا وكان قد كشف رئيس لجنة شؤون الأسرى التابعة لصنعاء عبد القادر المرتضى عن توافق جديد بشأن عملية جديدة لتبادل الأسرى قد تشمل أكثر من ٨٨٠ أسيراً من الطرفين.

وكالات

الأردن طالب إسرائيل بالانصياع للقانون الدولي

نصر الله يبحث مع هنية جهوزية المقاومة في مواجهة التطورات

الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله خلال استقباله رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية (عن الانترنت)

بحث الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله مع رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية يرافقه وفد من الحركة، آخر التطورات في الأراضي الفلسطينية المحتلة، على حين أدانت وزارة الخارجية الأردنية اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى.

وذكر حزب الله في بيان له وفق موقع قناة «المنار» أنه جرى خلال اللقاء استعراض مجريات الأحداث في المسجد الأقصى والمقاومة المتصاعدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، إضافة إلى التطورات السياسية في الإقليم عموماً، وجهوزية محور المقاومة وتعاون أطرافه في مواجهة كل هذه الأحداث والتطورات.

بموازاة ذلك، أدانت وزارة الخارجية الأردنية اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، مشيرة إلى أنها تمثل خرقاً للوضع التاريخي والقانوني القائم في الأقصى، وانتهاكاً لحرمة الأماكن المقدسة.

ونقلت وكالة بترا الأردنية عن المتحدث الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي تأكيده في بيان اليوم أن المسجد الأقصى بكامل مساحته البالغة ١٤٤ دونماً هو مكان عبادة خالص للمسلمين، محذراً من خطورة استمرار اقتحامات المستوطنين للأقصى، وتضييق الاحتلال على المصلين الفلسطينيين خلال شهر رمضان.

وطالب المجالي الاحتلال الإسرائيلي بالانصياع للقانون الدولي، ولا سيما القانون الدولي الإنساني بشأن مدينة القدس المحتلة ومقدساتها، وخاصة المسجد الأقصى، والامتناع عن أي إجراءات من شأنها المساس بحرمة الأماكن المقدسة، ووضع حد لمحاولات تغيير الوضع التاريخي والقانوني القائم فيها، أو المساس بصلاحيات إدارة أوقاف القدس وشؤون الأقصى.

وكالات

إيران تعلن عن مناورة بحرية دولية دعماً للشعب الفلسطيني

أعلن قائد القوات البحرية في حرس الثورة الإيراني العميد علي رضا تنكسيري عن خطط لإجراء مناورة بحرية دولية الخميس القادم دعماً للشعب الفلسطيني.

ونقلت وكالة أنباء «فارس» عن تنكسيري قوله: «إن المناورة ستجري في المياه الشمالية والجنوبية لإيران، بالتزامن مع عدد آخر من الموانئ حول العالم، وذلك دفاعاً عن مظلوميّة الشعب الفلسطيني ودعماً لانتفاضته، ولإدانة جرائم الكيان الصهيوني الشنيعة والجائرة بحقه»، وأوضح تنكسيري أن المناورات ستجري الخميس القادم في تمام الساعة الثالثة على شواطئ الخليج وبحر قزوين، بمشاركة أكثر من ثلاثة آلاف عوامة وزورق، وبالتزامن مع بعض الموانئ المحددة حول العالم.

وكالات

تظاهرات في المغرب احتجاجاً على ارتفاع الأسعار

شهد عدد من مدن المغرب تظاهرات احتجاجاً على ارتفاع أسعار المواد الغذائية، وذلك بدعوة من ائتلاف أحزاب يسارية، مع بلوغ معدل التضخم في البلاد ٩,٤ بالمئة خلال الربع الأول من العام الجاري.

وذكرت وكالة «فرانس برس» أمس أن العشرات خرجوا في الدار البيضاء وتجمعوا في ساحة السراغنة معبرين عن «سخطهم» حيال ارتفاع تكاليف المعيشة.

وقال فؤاد (٢١ عاماً) الذي شارك في الاحتجاج بدعوة من الجبهة الاجتماعية وهي ائتلاف أحزاب يسارية ونقابات «لم أعد أستطيع التحمل، الحياة أصبحت صعبة بسبب ارتفاع الأسعار وأشعر بأنه لم يعد لدي مستقبل».

وصرح عضو المكتب التنفيذي للكونفدرالية الديمقراطية للشغل عبد القادر العمري قائلاً «ندين سياسة الحكومة التي وعدت بأن تكون حكومة «الدولة الاجتماعية» لكن اتضح أنها حكومة «الفوارق الاجتماعية»».

وتجمعت أيضاً مجموعات من المتظاهرين في الرباط وطنجة ومراكش وأمام البرلمان في العاصمة وهتف المشاركون في الفعاليات الاحتجاجية «هذا عيب.. هذا عار الزيادة في الأسعار. بلادنا فلاحية والخضر غالية علينا».

وجاءت التظاهرات في سياق ضغوط تضخمية قوية تعرض الحكومة لانتقادات النقابات والمعارضة البرلمانية ووسائل الإعلام المحلية، إذ بلغ معدل التضخم ٩,٤ بالمئة في الربع الأول من ٢٠٢٣ مقابل ٤ بالمئة في الفترة نفسها من العام الماضي حسب المندوبية السامية للتخطيط.

وازداد التضخم مع الارتفاع الكبير في أسعار المنتجات الغذائية في شهر رمضان الذي عادة ما يرتفع فيه مستوى الاستهلاك.

وفي الرابع من الشهر الجاري، توقّع البنك الدولي أن تشهد نسب الفقر ارتفاعاً في المغرب خلال السنوات المقبلة، وذلك بسبب الصدمات المناخية، معتبراً أن المناطق القروية ستكون الأكثر عرضة للفقر، ولاسيما أنها الأكثر عرضة للصدمات المناخية، وعدم المساواة، وانتهت أبحاث وإحصائيات المندوبية السامية للتخطيط إلى ارتفاع ملحوظ في عدد المغاربة الذين أضيفوا إلى «لائحة الفقر أو الهشاشة» من جراء تبعات جائحة كورونا وآثار أزمة التضخم، مفيدة بتعرّض نحو ٣ ملايين و٢٠٠ ألف شخص إضافي للفقر «١,١٥ مليون شخص»، أو إلى الهشاشة «٢,٠٥ مليون شخص».

وقال البنك ضمن تقرير «موجز الفقر والمساواة» إنه وبعد الزيادة الحادة في معدلات الفقر في عام ٢٠٢٠، بدأت الظروف المعيشية في العودة إلى طبيعتها تدريجياً في عام ٢٠٢١ بفضل تحسن أداء سوق العمل والسنة الزراعية الجيدة بشكل استثنائي.

على حين أدى الجفاف الشديد الذي أثر في الإنتاج المحلي وعائدات المزارعين، إلى جانب ارتفاع أسعار الغذاء والطاقة الناجم عن الحرب في أوكرانيا، إلى تدهور الظروف المعيشية والأمن الغذائي في عام ٢٠٢٢.

وكالات

بغداد والخرطوم بحثتا تعزيز التعاون في مكافحة الإرهاب

هيئة النزاهة النيابية العراقية تكشف عن هدر بمئات ملايين الدولارات نتيجة احتكارات أميركية

بحث وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري أمس مع نظيره السوداني الفريق عنان حامد محمد عمر، تعزيز الجهد الأمني المشترك في مكافحة الإرهاب، على حين حذرت لجنة النزاهة النيابية من احتكار شركة أميركية مشاريع في قطاع الكهرباء، في وقت أطلقت فيه القوات العراقية عملية أمنية جديدة لملاحقة فلول تنظيم داعش الإرهابي في محافظة ديالى.

وجاء في بيان لوزارة الداخلية أوردته وكالة الأنباء العراقية «واع» أن «وزير الداخلية عبد الأمير الشمري استقبل (أمس) الأحد في مقر الوزارة ببغداد، نظيره السوداني الفريق الأول عنان حامد محمد عمر، بحضور الوكلاء والمستشارين والمديرين».

وحسب البيان «تم التباحث خلال اللقاء في عدد من الملفات أبرزها تعزيز الجهد الأمني المشترك في مكافحة الإرهاب، ولاسيما في ظل الخبرات الكبيرة التي امتلكها العراق خلال محاربته عصابات داعش الإرهابية».

وأضاف البيان: إن «اللقاء شهد أيضاً التباحث في ملف مكافحة المخدرات والآليات الخاصة باستئصال هذه السموم والآفة الخطيرة، فضلاً عن موضوع التدريب لتعزيز القدرات العسكرية لقوات الشرطة».

وأكد وزير الداخلية السوداني وفق البيان، أن «الشرطة العراقية تعد من القوات الأكثر انضباطاً في تأدية الواجبات، ولها قدرات كبيرة جداً بمحاربة الجريمة المنظمة».

من جهة ثانية، حذرت نائب رئيس لجنة النزاهة عالية نصيف، من حصول هدر كبير في المال العام من خلال احتكار مشاريع الصيانة والتأهيل في قطاع الكهرباء لشركة أميركية، مبينة أن فتح أبواب المنافسة سيقلل من تكلفة إنتاج الكهرباء بنسبة ٤٠ بالمئة.

وقالت نصيف في بيان أوردته وكالة «المعلومة»: إن «الشركات الاحتكارية تتعمد إغراق مخازن وزارة الكهرباء بكميات هائلة من المواد الاحتياطية على الرغم من وجود مواد مكدسة قابلة للتصليح بمبالغ اقل بنحو ٧٠ بالمئة من قيمة المواد الجديدة، والكثير من المواد تتعرض للصدأ وتتحول إلى سكراب».

وأضافت: إنه «تم التركيز في الموازنة على صيانة محطات جي أي بكلفة ٩٣٠ مليار دينار، أي نحو ٧٠٠ مليون دولار رغم أن المبلغ يمكن تقليله إلى ٢٠٠ مليون دولار، إضافة إلى موضوع التعاقد بالدينار وفتح الاعتماد بالدولار، إذ لم يكن هناك مطلقاً فتح أي اعتماد أو تخصيص مالي لشركة جي أي بالدينار، وهو ما يثير الكثير من الريبة».

وشددت نصيف على «ضرورة مراجعة مشاريع الصيانة والتأهيل الموجودة في الموازنة، وكسر الاحتكار وفتح باب المنافسة بين الشركات وعدم السماح للشركات الاحتكارية بإجبار وزارة الكهرباء على شراء موادها الاحتياطية منعاً للهدر في المال العام».

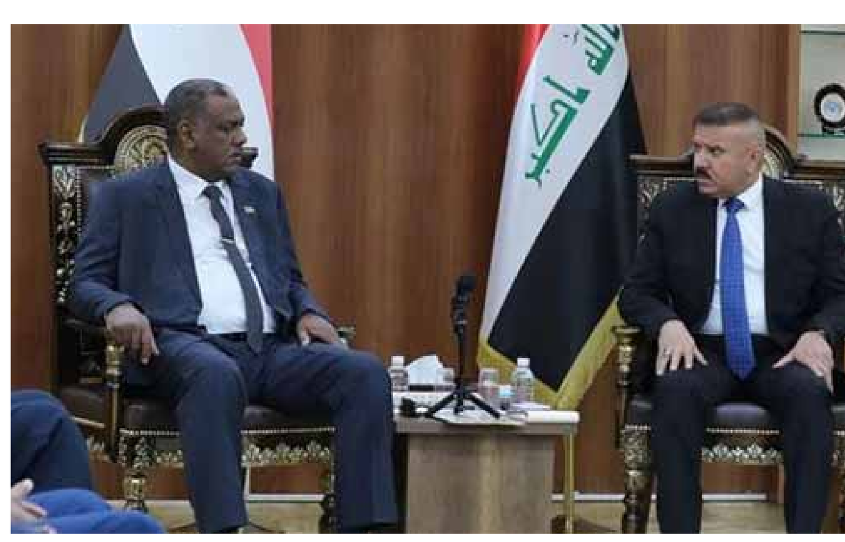

وزير الداخلية العراقي عبد الأمير الشمري يستقبل نظيره السوداني الفريق عنان حامد محمد عمر في بغداد أمس (عن الانترنت)

بموازاة ذلك، أعلن مصدر أمني عراقي، أمس انطلاق عملية أمنية في تلال نارين شمال شرق ديالى.

وقال المصدر في حديث لـ«المعلومة»: إن «عملية أمنية من محورين انطلقت في الجزء الشمالي من تلال حمرين أقصى شمال شرق ديالى لليوم الثاني على التوالي».

وأضاف: إن «العملية والتي حدد لها ٤ أهداف مهمة أبرزها تمشيط تلال ضمن جغرافية تصل إلى ١٦ كم تأتي في إطار دعم حدود نواحي قره تبه وجلولاء والسعدية بشكل مباشر من أي خروقات وخاصة أن نارين تقع ضمن جغرافية متداخلة قريبة من النواحي الثلاث».

وأشار إلى إن «نارين شهدت على مدار ٦ أشهر قتل ٣٠ إرهابياً بينهم قيادات مهمة ما يظهر أهميتها في المنظور الأمني العام على مستوى ديالى».

وأول من أمس قصفت طائرات القوة الجوية العراقية أهدافاً في تلال نارين أسفرت عن مقتل ٥ من الإرهابيين».

إلى ذلك، أفاد مصدر أمني في قيادة حشد محافظة الأنبار غرب العراق، بمقتل أحد متزعمي تنظيم داعش الإرهابي خلال اشتباكات مسلحة غرب المحافظة.

وقال المصدر في تصريح نقلته «المعلومة»: إن «قوة أمنية من استخبارات لواء ٥٧ للحشد الشعبي نصبت كميناً لعجلة يقودها عنصر بارز في التنظيم الإجرامي ودارت اشتباكات مسلحة حال وصوله إلى منطقة الشامية غرب الأنبار، ما أسفر عن مقتله دون وقوع أي إصابات في صفوف القوات الأمنية».

وأضاف المصدر: إن «المستهدف يدعى أحمد الجغيفي من أهالي القائم هرب أثناء عمليات التحرير إلى سورية ثم تسلل إلى مناطق غرب الأنبار».

وأضاف: إن «القوة رصدت حركة المستهدف لحين محاصرته ودارت اشتباكات مسلحة مع الإرهابي الذي يصنف ضمن الرعيل الأول للتنظيم الإجرامي والقوة».

وأوضح أن القوة تمكنت من سحب جثة الإرهابي واستولت على عجلته بعد مقتله، مؤكداً أن القوات الأمنية شددت من إجراءاتها الأمنية في مكان الحادث تحسباً من هجمات مماثلة رداً على مقتل الجغيفي.

وكالات